الساعي

يطلب الجريدة في مدارس نيويورك

من الشيخ حماد العامل في الرابطة القلمية

الجريدة الرسمية للرابطة القلمية في نيويورك

رجال الاعمال بصرف النظر عن الاعمار

من عاداتنا نحن الشرقيين اننا كثيراما ننظر الى الاعمار قبل ذاتية اربابها ومقدرتهم على القيام بالاعمال او عدمها فنقول مثلا هذا شاب حدث لايليق ان يتولى زعامة او منصبا كبيرا وذلك لاننا اعتدنا اسناده الى شيوخ كبار ونقول ايضا هذا شيخ عجوز لا همة له ليتولى زمام امر من الامور في حين انه قادر ان يقوم به قياما حسنا يفرغ فيه خبرة عدة سنين

الاعمار لا تقدم ولا تؤخر في الرجال الذين يخلقون للاعمال

اسكندر الكبير طمح في امتلاك العالم وهو في الثلاثين من سنيه

وبوذا ومحمد انشأ كل امته ومذهبه وهو في الثلاثين ايضا

ومن وجهة اخرى نرى في ايامنا هذه شيوخا على دست السياسة يحلون معضلات العالم باسره كلويد جورج وبريان وسابقه كلمنصو . وكان الملك بطرس الصربي يقود قواته في ساحات الوغى منذ ابتداء الحرب الى نهايتها وهو في شيخوخة متناهية واوجاع كثيرة . وامثال هؤلاء كثار في التاريخ القديم وفي عصرنا هذا

من هذا يتبين ان الاعمال الكبيرة لا تحصر في الشباب ولا الكهولة ولا الشيخوخة فما دام المرء عاقلا ذا ارادة يستطيع ان يعمل ويفيد ذ كان موهوبا فيمكنه ان يتقدم لجنبه البشري ماتي لا يقدر ان يجدها في عمر من الاعمار

كتب جديدة

اهدتنا ادارة مجلة الهلال في مصر كتابين في منتهى سنتها . الاول «مختارات جرجي زيدان» وهو الجزء الثالث في فلسفة الاجتماع والعمران تحوي مباحث اخلاقية وحكمية ونسائية وسياسية وادبية وهذا الكتاب يقع في ١٥٦ صفحة وفيه الفصول التي عمق بمواضيعها فقيد اللغة العربية والتاريخ المرحوم جرجي زيدان مؤسس الهلال وقد كتبها في اونة متفاوتة واحوال متباينة فجاء جمعها في الكتاب شبيها بمدرسة يتلقى بها المطالع دروسا في الاجتماع من ابواب عديدة ولا حاجة الى ان نصف كنه المواضيع فكاتبها المرحوم رجل من افراد الامة الذين نفعوا في عالم الانشاء وقد امتاز بدقته وتبحره في المباحث فما كتب الا اراه مختمرة تجعل من يطالعها يماشيه في التفكر . وقيل خير الكتاب من جعل قارئه مفكرا معه

والكتاب الثاني هو تاريخ السالة الشرقية بقلم حسين لبيب استاذ التاريخ في مدرسة القضاء الشرعي في مصر وقد نشرته مجلة الهلال ثم طبعته على حدة وفيه عالج المؤلف المسالة الشرقية من وجوهها التاريخية والسياسية فصور خريطة لمطالعها يبصر فيها تغييرات الدول خطوطا تجرها اقلام السياسة في العالم والكتاب يقع في ١٢٠ صفحة مزينا برسوم وخرائط

الحب والزواج

بقلم الانسة سمية عطيه

بعض النساء يطلبن الكل ويعطين الكل . مع الرجال الافاضل يكن سعيدات ومع الرجال الفاسدين تاعبات البعض منهن يطلبن الكل ويعطين القليل . مع الرجال الضعفاء من طالبات ومع الاقوياء هن السهلات . بعض النساء يطلبن الكثير ويعطين الكثير . مع الرجال ذوي الصفات الشريفة والاخلاق الرضية هن في فردوس السعادة ومع الرجال ذوي الغطاغة بالطباع العديمي التهذيب دفينات بين الاحياء

بعض النساء يعطين الجزئي ويطلبن الجزئي وهن قاسيات القلوب فاما ان عاطفة الحب لم تخلق فيهن او انها ماتت من زمن طويل لا يعرفن رحمة ولا لهفة وهن القسم الذي لا يجلب سعادة في الحياة حتى ولا سلاما في الموت

الرجل الذي يتزوج لجمال الوجه ورشاقة القد يكون حبه جسديا فقط وهو حيوان ناطق

الذي يتزوج لمركز ادبي وجاه ليكون له مكان في الهيئة الاجتماعية وليتقرب من ذوي الانساب يكون ضعيف العقل والذي يتزوج لمال لكي يغتني من عروسه ويفي ديونه المستورة ويسد احتياجاته السرية يكون دنيئا ومحتالا

الرجل الذي يتزوج روحا مرتقية رفيعة وفاهمة معنى الحياة دون ان يميل اليها عقليا ويستحسنها جسديا دون ان يكون بينهما تفاهم باشتراك الاميال وامتزاج العواطف يكون بليدا بدون دم

الرجل الذي يتزوج ذات عقل نابغ ومركز علمي وادبي فقط دون مشاركة روحية واشتياق ولهفة جبية يكون فاقدا معنى الحياة ولذة العيشة كرجل يمشي على رجل واحدة ويرى الدنيا بعين واحدة لان عينه الثانية من الزجاج لا تحس

اما الرجل الذي وجد شريكة روحه ورفيقة امياله وافكاره وجسدا قلبه يخفق لرؤيته . ومصدرا رحيا يحرك عواطفه . ومنظرا جذابا ترقص له عينه فرحا هذا هو الرجل الذي وجد اعظم كنز في الحياة . وطوبى للامراة التي لقيت من يفهمها روحيا ومن يقدر مقامها عقليا ومن يشجعها اديبا ويلهف لها لهفة المحب المشتاق ويظهر استحسانه بحديثها وذوقها السليم

فكما ان الوردة يلزم لها حرارة وماء وغذاء لتعيش وتزهر وتثمر كذلك الامراة في جنينة الحياة يلزم لها حرارة العاطفة والحب وماء الاستحسان والتشجيع وغذاء النفس الروحي والتقدم بالتفاهم والتبادل العقلي

الله ثالوث وكل مخلوقاته ومقوماته المنظور وغير المنظورة ثالوثات . كل شيء في الكون هو مسبب وسبب ونتيجة فكما ان الشمس ذات حرارة ونور ومادة كذلك الانسان هو روح وعقل وجسم وان لم تشترك هذه الاقسام الثلاثة في الحب تكون النتيجة ذات نواقص واحيانا فشلا تاما

والحب في الزواج ان لم يكن روحيا وعقليا وايضا جسديا فهو الاخير ضروري لاننا عائشون الان بالجسد المنظور هنا على الارض كما اننا عائشون ومنعيش بالروح والادراك غير المنظورين — يكون ناقصا الثلث او الثلثين

ان للنفس أن تنام

هوذا البدر قد اطل ... من وراء الغيوم
يتمشى على مهل ... بين تلك النجوم
والرسوم

هوذا الروض قد شكى ... مثل شكوى السجين
هوذا الغيم قد بكى ... بكا القانطين
كالحزين

هوذا البحر في اضطراب ... هوذا الموج في كدر
هوذا النهر في اكتئاب ... يتمشى على حذر
كالقمر

هوذا العاشق الكئيب ... شاخص الطرف والفكر
يمزج الشدو بالنحيب ... انما مع القيد
كالحجر

ليت للغيم مقلتي ... ليتني طائر الشحر
ليت للبحر مهجتي ... ليتني الظل في السحر
والبطر

ليتني دمعة السحاب ... كي على صدرها اقع
انما ليت كالسراب ... كلنا هزني طمع
ما نفع

ذهب العمر كالضباب ... ودنت ساعة الحمام
كان حظي من الشباب ... مثل حظي من الغرام
يا حرام

كان حظي من الغرام ... لوعة تنهك الجسد
آن للنفس ان تنام ... طالما القلب قد رقد
للابد

اكرون اوهايو — جليل عساف

من كتب العرب

قال بعضهم

اه يا ذلي ويا خجلي ... ان يكن مني دنا اجلي
لو بذلت الروح مجتهدا ... ونفيت النوم عن مقلي
كنت بالتقصير معترفا ... خائفا من خيبة الامل
فعلى الرحمان متكلي ... لا على علمي ولا عملي

* * *

من وصايا لقمان لابنه

يابني لا يكونن الديك اكيس منك ينادي وقت السحر وانت نائم

* * *

قالت اعرابية ترثي ولدها

بني لئن ضنت جفون بمائها ... لقد قرحت مني عليك جفون
دفنت بكفي بعض نفسي فاصبحت ... وللنفس منها دافن ودفين

* * * * *

عاشر من ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة

ومن يمزج العلم بالحلم والقول بالعمل

من عاداتنا نحن الشرقيين اننا كثيرا ما ننظر الى الاعمار قبل ذاتية اربابها ومقدرتهم على القيام بالاعمال او عدمها فنقول مثلا هذا شاب حدث لايليق ان يتولى زعامة او منصبا كبيرا وذلك لاننا اعتدنا استادة الى شيوخ كبار ونقول ايضا هذا شيخ عجوز لا همة له لتولي زمام امر من الامور في حين انه قادر ان يقوم به قياما حسنا يفرغ فيه خبرة عدة سنين

الاعمار لا تقدم ولا توخر في الرجال الذين يخلقون للاعمال

اسكندر الكبير بلغ في امتلاك العالم وهو في الثلاثين من سنيه

وبوذا ومحمد انشأ كل امته ومذهبه وهو في الثلاثين ايضا

ومن وجهة اخرى نرى في ايامنا هذه شيوخا على دست السياسة يحلون معضلات العالم باسره كلويد جورج وبريان وسابقه كلمنصو . وكان الملك بطرس الصربي يقود قواته في ساحات الوغى منذ ابتداء الحرب الى نهايتها وهو في شيخوخة متناهية واوجاع كثيرة . وامثال هولاء كثار في التاريخ القديم وفي عصرنا هذا

من هذا يتبين ان الاعمال الكبيرة لا تحصر في الشباب ولا الكهولة ولا الشيخوخة فما دام المرء عاقلا ذا ارادة يستطيع ان يعمل وينفذ ذ كان موهوبا فيمكنه ان يقدم لجنسه البشري ماني لا يقدر ان يجدها في عمر من الاعمار

كتب جديدة

اهدتنا ادارة مجلة الهلال في مصر كتابين في منتهى متنها . الاول «مختارات جرجي زيدان» وهو الجزء الثالث في فلسفة الاجتماع والعمران يحوي مباحث اخلاقية وحكمية ونسائية وسياسية وادبية وهذا الكتاب يقع في ١٥٦ صفحة وفيه الفصول التي عمق بمواضيعها فقيد اللغة العربية والتاريخ المرحوم جرجي زيدان مؤسس الهلال وقد كتبها في اوقات متفاوتة واحوال متباينة فجاء جمعها في الكتاب شبيها بمدرسة يتلقى بها المطالع دروسا في الاجتماع من ابواب عديدة ولا حاجة الى ان نصف كنه المواضيع فكاتبها المرحوم رجل من افراد الامة الذين نفعوا في عالم الانشاء وقد امتاز بدقته وتبحره في المباحث فما كتب الا اراه مختبرة تجعل من يطالعها يماشيه في التفكر . وقيل خير الكتاب من جعل قارئه مفكرا معه

والكتاب الثاني هو تاريخ السالة الشرقية بقلم حسين لبيب استاذ التاريخ في مدرسة القضاء الشرعي في مصر وقد نشرته مجلة الهلال ثم طبعته على حدة وفيه عالج المؤلف المسالة الشرقية من وجوهها التاريخية والسياسية فصور خريطة لمطالعها يبصر فيها تغييرات الدول خطوطا تجرها اقلام السياسة في العالم والكتاب يقع في ١٢٠ صفحة مزينا برسوم وخرائط

والكتابان يطلبان من مجلة الهلال في القاهرة او من وكيلها توفيق حبيب في نيويورك

قالت الحكماء الاخوان ثلاثة . اخ يخلص لك وده وينذل لك رفده ويستفرغ في مهمك جهده . واخ ذو نية يقتصر على حسن نيته دون رفده ومعونته . واخ يتملق لك بلسانه ويتشاغل عنك بشانه ويومعك من كنهه وابنائه

البعض منهن يطلبن الكل ويعطين القليل . مع الرجال الضعفاء من ظالمات ومع الاقوياء من المهملات . بعض النساء يطلبن الكثير ويعطين الكثير . مع الرجال ذوي الصفات الشريفة والاخلاق الرضية هن في فردوس السعادة ومع الرجال ذوي الفظاظة بالطباع العديمي التهذيب دفينات بين الاحياء

بعض النساء يعطين الجزئي ويطلبن الجزئي وهن قاسيات القلوب فاما ان عاطفة الحب لم تخلق فيهن او انها ماتت من زمن طويل لا يعرفن رحمة ولا شفقة وهن القسم الذي لا يجلب سعادة في الحياة حتى ولا ملاما في الموت

الرجل الذي يتزوج لجمال الوجه ورشاقة القد يكون حبه جسديا فقط وهو حيوان ناطق

الذي يتزوج لمركز ادبي وجاه ليكون له مكان في الهيئة الاجتماعية وليتقرب من ذوي الانساب يكون ضعيف العقل

والذي يتزوج لمال لكي يغتني من عروسه ويفي ديونه المستورة ويسد احتياجاته السرية يكون دنيئا ومحتالا

الرجل الذي يتزوج روحا مرتقية رفيعة وفاهمة معنى الحياة دون ان يميل اليها عقليا ويستحسنها جسديا دون ان يكون بينهما تفاهم باشتراك الاميال وامتزاج العواطف يكون بليدا بدون دم

الرجل الذي يتزوج ذات عقل نابغ ومركز علمي وادبي فقط دون مشاركة روحية واتساق ولهفة حبية يكون فاقدا معنى الحياة ولذة العيشة كرجل يمشي على رجل واحدة ويرى الدنيا بعين واحدة لان عينه الثانية من الزجاج لا تحس

اما الرجل الذي وجد شريكة روحه ورفيقة امياله وافكاره وجدا قلبه يخفق لرويته وصدرا رحبا يحرك عواطفه . ومنظرا جذابا ترقص له عينه فرحا هذا هو الرجل الذي وجد اعظم كنز في الحياة . وطوبى للامراة التي لقيت من يفهمها روحيا ومن يقدر مقامها عقليا ومن يشجعها اديبا ويلهف لها لهفة المحب المشتاق ويظهر استحسانه بحليها وذوقها السليم

فكما ان الوردة يلزم لها حرارة وماء وغذاء لتعيش وتزهر وتثمر كذلك الامراة في جنينة الحياة يلزم لها حرارة العاطفة والحب وماء الاستحسان والتشجيع وغذاء النفس الروحي والتقدم بالتفاهم والتبادل العقلي

الله ثالوث وكل مخلوقاته وقواته المنظورة وغير المنظورة ثالوثات . كل شيء في الكون هو سبب وسبب ونتيجة فكما ان الشمس ذات حرارة ونور ومادة . كذلك الانسان هو روح وعقل وجسم وان لم تشترك هذه الاقسام الثلاثة في الحب تكون النتيجة ذات نفس واحدة فشلا تاما

والحب او الزواج ان لم يكن روحا وعقلا وابنا جسديا والاخير ضروري لاننا عائشون الان بالجسد المنظور هنا على الارض كما اننا عائشون ومنعيش بالروح والادراك غير المنظورين — يكون ناقصا الثلث او الثلثين

الحب الكامل الثابت هو مثلث بل هو الحب الذي يضحك من المستحيل ويمر على الصبى سائرا بلهفة المسافر المشتاق الى الشيخوخة والى ما وراء الحياة الارضية . هذا هو الحب الحقيقي الذي ينمو مع مرور السنين الذي يعيه الف سنة مثل يوم واحد ويوم واحد مثل الف سنة

الله محبة ازلية ونحن قسم من الله

هوذا الزوض قد شكى مثل شكوى السجين
هوذا الغيم قد بكى كبكا القانطين
كالحزين

هوذا البحر في اضطراب هوذا الموج في كمد
هوذا النهر في اكتئاب يتمشى على حذر
كالقمر

هوذا العاشق الكئيب شاخص الطرف والفكر
يمزج الشدو بالنحيب انينا مسمع القيد
كالحجر

ليت للنيسم مقلتي ليتني طائر الشحر
ليت للبحر مهجتي ليتني الطل في السحر
والمطر

ليتني دمعة السحاب كي على صدرها اقع
انما ليت كالسراب كلما هزني طمع
ما نفع

ذهب العمر كالضباب ودنت ساعة الحمام
كان حظي من الشباب مثل حظي من الغرام
يا حرام

كان حظي من الغرام لوعة تنهك الجسد
آن للنفس ان تنام طالما القلب قد رقد
للابد

اكرون اوهايو جليل عساف

من كتب العرب

قال بعضهم

اه يا ذلي ويا خجلي ان يكن مني دنا اجلي
لو بذلت الروح مجتهدا ونفيت النوم عن مقلي
كنت بالتقصير معترفا خائفا من خيبة الامل
فعلى الرحمان متكلي لا على علمي ولا عملي

* * *

من وصايا لقمان لابنه

يابني لا يكونن الديك اكيس منك ينادي وقت السحر وانت نائم

* * *

قالت اعرابية ترثي ولدها

بني لئن ضنت جفون بمائها
لقد قرحت مني عليك جفون
دفنت بكفي بعض نفسي فاصبحت
وللنفس منها دافن ودفين

* * *

عاشر من ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة

ومن يمزج العلم بالحلم والقول بالعمل

ومن كان خاشا قلبه قانعا نفسه

لا تكن ممن ان استغنى بطر وان افتقر قنط ووهن

* * *

سئل بعض الحكماء اي الامور اشد تاييدا للعقل وابها اشد اضرارا به فقال اشدها تاييدا له ثلاثة اشياء مشاورة العلماء وتجربة الامور وحسن التثبت واشدها اضرارا به ثلاثة اشياء الاستبداد والتهاون والعجلة